

قضايا بحثية 3 التكليف 6

الباحثة: صباح مرشد الحميدي



خطة بحثية مقترحة

بعنوان:

فلسفة التربية العربية وتحديات الذكاء الاصطناعي: دراسة
تحليلية نقدية

الباحثة: صباح مرشد الحميدي



Chapter

شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورات متسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على الأنظمة التعليمية وممارسات التعلم والتعليم. وقد فرضت هذه التحولات تحديات جديدة أمام فلسفة التربية العربية، خاصة فيما يتعلق بالهوية الثقافية والقيم الأخلاقية وأدوار المعلم والمتعلم ومستقبل المعرفة في المجتمع العربي.

تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين فلسفة التربية العربية وتحديات الذكاء الاصطناعي من خلال استكشاف الأسس الفكرية التي تقوم عليها التربية العربية، وبيان مدى قدرتها على الاستجابة للتحولات الرقمية المعاصرة. كما تهدف إلى الكشف عن التحديات الفلسفية والتربوية والأخلاقية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي، واقتراح رؤية تربوية عربية تسهم في تحقيق التوازن بين المحافظة على الهوية الثقافية والاستفادة من التطورات التقنية الحديثة.

وتتبنى الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النقدي، من خلال مراجعة الأدبيات التربوية والفلسفية المعاصرة وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تسهم في تطوير الفكر التربوي العربي في عصر الذكاء الاصطناعي

ثانياً: مقدمة الدراسة

تُعد فلسفة التربية الإطار الفكري الذي يوجه العملية التعليمية ويحدد أهدافها وغاياتها وقيمها. وقد ارتبطت فلسفة التربية العربية عبر تاريخها بمبادئ دينية وثقافية واجتماعية أسهمت في تشكيل شخصية الفرد العربي وهويته الحضارية. وفي ظل الثورة الرقمية الحالية وظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات التعليم المختلفة، برزت تحديات جديدة تتعلق بطبيعة المعرفة، ودور الإنسان في إنتاجها، وأخلاقيات استخدامها، ومدى تأثيرها على منظومة القيم العربية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة فلسفة التربية العربية في ضوء هذه التحولات لفهم التحديات التي تواجهها وإمكانية تطويرها بما يتناسب مع متطلبات العصر.

ثالثاً: مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في أن التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي أحدثت تغيرات جوهرية في العملية التعليمية، الأمر الذي يثير تساؤلات حول مدى قدرة فلسفة التربية العربية الحالية على التعامل مع هذه التحولات والحفاظ على قيمها وأهدافها التربوية. ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيس الآتي:

ما التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على فلسفة التربية العربية، وكيف يمكن تطوير هذه الفلسفة لمواكبة التحولات التقنية المعاصرة مع المحافظة على الهوية والقيم العربية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

- ما الأسس الفكرية والفلسفية التي تقوم عليها فلسفة التربية العربية؟
- ما أبرز تطبيقات الذكاء الاصطناعي المؤثرة في التعليم؟
- ما التحديات الفلسفية والتربوية والأخلاقية التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على التربية العربية؟
- كيف يمكن لفلسفة التربية العربية أن تتكيف مع متطلبات عصر الذكاء الاصطناعي؟
- ما الرؤية المستقبلية المناسبة لتطوير التربية العربية في ضوء هذه المستجدات؟

أهمية البحث :رابعاً الأهمية النظرية

1. إثراء الأدبيات العربية المتعلقة بفلسفة التربية والذكاء الاصطناعي.
2. تسليط الضوء على العلاقة بين الفكر التربوي العربي والتطورات التقنية الحديثة.
3. تقديم إطار فكري يساعد الباحثين على فهم التحديات الفلسفية المرتبطة بالتعليم الرقمي.

الأهمية التطبيقية

1. مساعدة صناع القرار التربوي في تطوير السياسات التعليمية.
2. دعم المؤسسات التعليمية في توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة متوافقة مع القيم العربية.
3. تعزيز الوعي بأهمية الجوانب الأخلاقية والثقافية عند استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.

1. تقديم توصيات تسهم في بناء منظومة تربوية عربية مواكبة للمستقبل.

خامساً: أهداف البحث

1. يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:
2. التعرف على مفهوم فلسفة التربية العربية وأسسها الفكرية.
3. تحليل أثر الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.
4. الكشف عن التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي على فلسفة التربية العربية.
5. دراسة الأبعاد الأخلاقية والثقافية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.
6. اقتراح تصور تربوي عربي يحقق التوازن بين التطور التكنولوجي والمحافظة على الهوية الثقافية.
7. تقديم مجموعة من التوصيات لتطوير السياسات والممارسات التربوية العربية.

سادساً: الإطار النظري للدراسة

فلسفة التربية العربية 1.

تشير فلسفة التربية العربية إلى مجموعة المبادئ والقيم والتصورات الفكرية التي توجه العملية التعليمية في المجتمعات العربية، وترتكز على:

- الهوية الثقافية العربية.
- القيم الإسلامية والإنسانية.
- تنمية الشخصية المتكاملة.
- تحقيق التوازن بين الفرد والمجتمع.
- إعداد المواطن القادر على الإسهام في التنمية الحضارية.

2. الذكاء الاصطناعي في التعليم

يُقصد بالذكاء الاصطناعي

مجموعة الأنظمة والتقنيات القادرة على محاكاة بعض العمليات العقلية البشرية، ومن أبرز

تطبيقاته التعليمية:

أنظمة التعلم الذكية.

المساعدات التعليمية الرقمية.

التقييم الآلي.

التحليلات التعليمية.

التعليم التكيفي.

إنتاج المحتوى التعليمي الرقمي

الاصطناعي الذكاء يفرضها التي التحديات

أ. التحديات الفلسفية

- إعادة تعريف مفهوم المعرفة. ☐
- تغير دور المعلم من مصدر للمعرفة إلى موجه وميسر. ☐
- هيمنة التقنية على العملية التعليمية. ☐

ب. التحديات الأخلاقية

- الخصوصية وحماية البيانات. ☐
- النزاهة الأكاديمية. ☐
- الانتحال العلمي. ☐
- العدالة الرقمية ☐

التحديات الثقافية .ج

- التأثير في الهوية الثقافية العربية
- انتشار المحتوى غير المنسجم مع القيم المحلية
- ضعف المحتوى العربي الرقمي مقارنة بالمحتوى العالمي

التحديات التربوية .د

- الحاجة إلى تطوير المناهج
- إعداد المعلمين للتعامل مع التقنيات الحديثة
- تنمية التفكير النقدي والإبداعي لدى المتعلمين

سابعاً: المنهجية المقترحة

منهج البحث

تعتمد الدراسة على:

1. التحليلي الوصفي المنهج

وذلك من خلال وصف فلسفة التربية العربية وتحليل مكوناتها الفكرية والتربوية.

2. النقدي المنهج

لتحليل التحديات التي يفرضها الذكاء الاصطناعي ومناقشة آثارها الإيجابية والسلبية على التعليم العربي.

3. والأدبيات الوثائق تحليل منهج

من خلال مراجعة:

- ☐ الكتب المتخصصة في فلسفة التربية.
- ☐ الدراسات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي والتعليم.
- ☐ التقارير الدولية والعربية الحديثة.

أدوات الدراسة

- تحليل المحتوى
- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة
- تحليل الوثائق التربوية والسياسات التعليمية

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية

فلسفة التربية العربية وتحديات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي

الحدود المكانية

الدول العربية

الحدود الزمنية

الدراسات والأدبيات الحديثة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة

النتائج المتوقعة :ثامناً

من المتوقع أن تتوصل الدراسة إلى ما يلي

1. وجود تأثير متزايد للذكاء الاصطناعي على فلسفة التربية العربية.
2. بروز تحديات أخلاقية وثقافية تتطلب معالجات تربوية جديدة.
3. الحاجة إلى تحديث الأطر الفلسفية للتربية العربية بما يتلاءم مع التحولات الرقمية.
4. أهمية دمج مهارات التفكير النقدي والإبداعي ضمن المناهج التعليمية.
5. ضرورة وضع ضوابط أخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

إن الذكاء الاصطناعي يمثل إحدى أهم التحولات المعرفية والتكنولوجية في العصر الحديث، وقد أصبح جزءاً مؤثراً في مختلف مجالات الحياة، وعلى رأسها التعليم. وأمام هذا الواقع، تواجه فلسفة التربية العربية تحديات متعددة تتعلق بالهوية والقيم والأخلاقيات التربوية وطبيعة المعرفة وأدوار المعلم والمتعلم. وتؤكد هذه الدراسة أهمية إعادة النظر في فلسفة التربية العربية بما يمكنها من استيعاب مستجدات الذكاء الاصطناعي دون التفريط في مرتكزاتها الثقافية والحضارية. كما تبرز الحاجة إلى بناء رؤية تربوية متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتستثمر الإمكانيات الكبيرة للذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم، مع ضمان توجيهها لخدمة الإنسان وتنمية المجتمع العربي بصورة مستدامة.

كلمات مفتاحية

فلسفة التربية العربية، الذكاء الاصطناعي، التربية الرقمية، الهوية الثقافية، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، التعليم العربي، الفكر التربوي المعاصر.

جدول مختصر للدراسات السابقة

أبرز النتائج	الهدف	عنوان الدراسة	السنة	الباحث/الجهة
أكدت أهمية العدالة والشفافية وحماية خصوصية المتعلمين وضرورة وجود أطر أخلاقية للتطبيق. ¹	دراسة الأبعاد الأخلاقية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم	أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم	2021	Holmes واخرون
أظهرت تزايد الاهتمام بالذكاء الاصطناعي مع وجود تحديات في البنية التحتية وإعداد المعلمين والحاجة إلى مراعاة القيم العربية. ²³	تحليل واقع بحوث الذكاء الاصطناعي التعليمية عربياً	مراجعة منهجية للذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي	2022	الزهراني
أوضحت أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي مع الحفاظ على الخصوصية والقيم الإنسانية والثقافية. ⁴⁵	وضع إرشادات للاستخدام الآمن والأخلاقي للذكاء الاصطناعي	التوجيه بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم والبحث العلمي	2023	UNESCO اليونسكو

OECD	2023	حوكمة الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم	دراسة سياسات وإدارة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم	أكدت أهمية الحوكمة الرقمية ومعالجة قضايا النزاهة الأكاديمية والعدالة 6الرقمية.
دراسة منطقة الشرق الأوسط وشمال (MENA) أفريقيا)	2024	تحليل تبني الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي	دراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في جامعات المنطقة	كشفت عن توسع الاستخدام مع استمرار تحديات الجاهزية المؤسسية والتدريب 7المهني.
Garzón وآخرون	2025	مراجعة منهجية للذكاء الاصطناعي في التعليم: الاتجاهات والفوائد والتحديات	تحليل البحوث الحديثة في الذكاء الاصطناعي التعليمي	بينت أن الذكاء الاصطناعي يدعم التعلم الشخصي لكنه يثير تحديات أخلاقية وتربوية 8تتطلب ضوابط واضحة.

تعليق مختصر على الدراسات السابقة

تشير الدراسات السابقة إلى اتفاق الباحثين على أن الذكاء الاصطناعي يمثل فرصة كبيرة لتطوير التعليم، إلا أنه يثير في الوقت ذاته تحديات أخلاقية وثقافية وتربوية تتعلق بالهوية والقيم والخصوصية. وتتميز الدراسة الحالية بأنها تربط بين هذه التحديات وبين فلسفة التربية العربية بوصفها إطاراً فكرياً وثقافياً موجهاً للعملية التعليمية، وهي زاوية لم تنل اهتماماً كافياً في الدراسات الحديثة.

Chapter

1. Holmes, W., et al. (2021). *Ethics of AI in Education: Towards a Community-Wide Framework*. Springer. [1](#)
1. Alzahrani, A. (2022). *A Systematic Review of Artificial Intelligence in Education in the Arab World*. Amazonia Investiga, 11(54), 293–305. [32](#)
1. UNESCO. (2023). *Guidance for Generative AI in Education and Research*. Paris: UNESCO. [45](#)
1. OECD. (2023). *Emerging Governance of Generative AI in Education*. OECD Digital Education Outlook. [6](#)
1. Study on AI Adoption in Higher Education Across the MENA Region. (2024). *Education and Information Technologies*. [7](#)
1. Garzón, J., Patiño, E., & Marulanda, C. (2025). *Systematic Review of Artificial Intelligence in Education: Trends, Benefits, and Challenges*. Multimodal Technologies and Interaction. [8](#)



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

